

الطوائف الغربية احتفلت بالشعانيين بقداديس وتطوافات وعظات أدانت الإرهاب ودعت إلى نبذ الفتن والتمسك بالوحدة

احتفلت الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي في لبنان وسورية بأحد الشعانيين، فأقيمت القداديس والصلوات في الكنائس والأديرة، وألقيت عظات أدانت الإرهاب ودعت إلى المحبة ونبذ الفتن والتمسك بالوحدة الوطنية وانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية في أسرع وقت ممكن.

لحام

وترأس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، قدّاس أحد الشعانيين في كاتدرائية سيّدة النياح - حارة الزيتون - دمشق، وألقى عظّة تحدّث فيها عن معاني الصلب والقيامة، وقال: «أيّها الإخفاء، من هذه الكنيسة وفي هذا العيد الفرح، ندين بشدّة كل إرهاب في العالم، ندين أيّ إرهاب في سورية والحراق وإسطنبول ومصر وفلسطين ولبنان واليمن وإيران والسعودية... وفي أوروبا وأمريكا وأفريقيا، فالإنسان كريم في كل مكان وإنسان في كل مكان، هو صورة الله». وناشد العالم بأن «يوقّفوا الحرب وتجارة السلاح، وأن يعطوا فرصة للسلام والمحبة والطفولة».

الراعي

وفي بركي، ترأّس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي قدّاس أحد الشعانيين في كابيلا القيامة، وسأل في عظته «أن يجعل هذا العيد مباركا وفجر سلام وعدالة وحق في لبنان وبلدان هذا المشرق، بل في بلدان العالم جميع».

وبعد مباركة أغصان الزيتون، أقيم زياح الشعانيين في الباحة الخارجية للصرح، حيث حمل الأطفال أغصان الزيتون والشموع مرّدين «هوشعنا في الأعلى مبارك الاتّي باسم الرب».

واحتفل رئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر بقدّاس أحد الشعانيين وزياحه، في كاتدرائية

مار جرجس في بيروت والشوارع المحيطة بها، وقال في عظته: «نداء الرب يسوع اليوم، لكل أبناء هذا الشرق، هو شرقه، الذي ولد فيه، أن تركوا السلاح جانبا، عودوا بعضكم إلى بعض في السلام والمحبة والتصافي، أقبولوا بعضكم بعضا، كلكم أبناء لله واحد، وهو الذي في السماء».

واحتفلت الطوائف المسيحية في منطقة اقليم الخروب بالعيد، فقرأت أجراس الكنائس، وأقيمت القداديس الاحتفالية في معظم قرى وبلدات المنطقة، وشدّت العظات على «معاني المحبة والتسامح بين الجميع»، مؤكّدة «أهمية وضروة التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك، ولا سيّما في هذه الظروف الدقيقة والصعبة»، وتعمت انتخاب رئيس جمهورية في القريب العاجل، لافتة إلى «المعاناة الكبيرة التي تكبّد أهلنا في العراق وسورية ولبنان».

الجنوب

وفي صيدا أقيمت القداديس والصلوات، وكان زياح مشترك بين مطرانيّتي صيدا للروم الكاثوليك والروم الأرثوذكس بالمناسبة.

واعتبر راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران إيلي حداد، أنّ «هذا اليوم بالمفهوم الكنسي هو يوم سلام، على أمل أن يعفّ في نفوس الجميع». وأبدى ارتياحه «لبداء الحلحلة في ملف النفايات»، أملا «أن ينعكس ذلك على الاستحقاق الرئاسي».

بعد ذلك انطلق المصلون من كنيسة مار نقولا في زياح مشترك جاب شارع الأوقاف، فشارك المطران زيّ شارح الشاكرية، تقدّم حداد وممثل مطران صور وصيدا للروم الأرثوذكس الياس كفوري الأب جوزيف خوري وعدد من الآباء وأبناء الرعيّتين من قرى شرق صيدا وبيروت، حاملين الشموع مضاءة بالمناسبة.

كذلك ترأّس راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران الياس نصّار القداس في كنيسة مار الياس في صيدا، ثمّ تقدّم زياح الشعانيين في باحة المطرانية.

وأقيمت القداديس الاحتفالية والزيّحات في كنائس وأديرة صور، وترأّس رئيس أساقفة صور للموارنة المطران كركر الله نبيل الحاج قدّاس الشعانيين في كنيسة سيّدة البحار للطائفة المارونية، وركّز في العظة «أهمية الحوار واحترام الآخر»، ودعا إلى «المصالحة، المحبة والابتعاد



لحام خلال قداس الشعانيين في دمشق



... والراعي في بركي



... ودرويش خلال قدّاس زحلة

عن الأحقاد التي زرعها منق الشرب بين النفوس لتجاوز الخلافات». وقرأت كاتدرائية القديس مار توما للروم الملكيين الكاثوليك، ودعا في عظته إلى «توفير المناخ السياسي الملائم لعودة لبنان إلى ممارسة دوره الحضاري كبلد منفتح يؤمن شعبه بالعيش المشترك وتلاقى الأديان والحضارات». ورأى أنّ «الحوار هو الطريق الأنجح للوصول إلى الهدف المنشود في انتخاب رئيس للجمهورية، على قدر طموح اللبنانيين في ظل ما يعيشونه». ورفع الصلاة على نيّة «أن يمنح الله لبنان والعالم السلام بعيداً من الحروب وأماسيها». كما احتفلت بالعيد الطوائف الكاثوليكية في منطقة مرجعيون بقداديس وصلوات وتطوافات بمشاركة قوّات «يونيفيل».

الجبل والشمال والباق

كما أقيمت الصلوات في كنائس الجبل وطرابلس وقرى وبلدات الشمال والباق، وتخلّلت القداديس عظات دعت إلى أنّ «تمّ المحبة قلوب الجميع، ويسود السلام والاستقرار، وتنتهي دوامة العنف القائمة في الإقليم وفي العالم، وتعود الحياة إلى طبيعتها، فيستعيد لبنان عافيته ويخطو باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية تجديدا للحياة السياسية فيه».

النفيات عادت إلى الناعمة واعتداء على عمّال «سوكلين» في دوحة عرمون المشنوق؛ رفع 8 آلاف طن وعلى المجتمع المدني التعاون بدل الاعتراض

مع بدء تنفيذ الخطة الحكومية لرفع النفيات ونقلها إلى مطمر الناعمة مجدّداً، اعتدى شبّان أسس على عمّال تابعين لشركة «سوكلين» التي تتولّى عمليات النقل في دوحة عرمون، وذلك احتجاجاً على إعادة فتح المطمر المذكور.

واستنكرت الشركة في بيان «الاعتداء الّاتم، الذي تعرّض له عمّالها (في دوحة عرمون)، عبر ضربهم ومحاولة حرق ألبنتهم التي تعرّضت لأضرار أثناء قيامهم بواجبهم برفع النفيات».

وأذ أكّدت الشركة أنّ «هذه الاعتداءات الوضعية، لن تنتهيا أبداً عن تنفيذ واجباتها برفع النفيات، وتطبيق الخطة المقرّرة من الحكومة»، وتوجّهت بالتحية «لوزير أكرم شهيّب على سرعة تحرّكه، ووقوفه إلى جانب الشركة في هذه الحادثة، ومتابعته ورعايته تنفيذ الخطة».

وزير البيئة

وكان وزير البيئة محمد المشنوق أعلن، أنه «بفضل الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة تمام سلام والوزير أكرم شهيّب ولجنة المتابعة الحكومية، تمّ في غضون 24 ساعة رفع أكثر من ثمانية آلاف طن من النفيات المتراكمة في الشوارع والمكبّات العشوائية، وهذا يؤشر إلى جدية في تنفيذ خطة النفيات، وستستارع الأمور مع دوران عجلة رفع النفيات».

وخلال حوار مع المنضويين في «تجمّع وحدتنا خلاصنا»، دعا المشنوق ميثاق المجتمع المدني «إلى التعاون مع الحكومة لإنهاء أزمة النفيات من خلال الفرز من المصدر، واعتماد الإدارة المتكاملة لخليّة أزمة ورفع شعار «حطوا كثفاً»، معتبراً

«أنّ دور المجتمع المدني والحركات البيئية، ليس في إصدار البيانات بل في قيادة البلديات والمواطنين على الأرض إلى الإدارة المتكاملة للنفيات وتوعية المواطنين للتجاوب». وشكر كلاً من تجمّع «بلدتي» و«فرح العطاء»، وكل من جعل الأعمال بديلاً من الأقوال». وقال: «بلدنا في وضع استثنائي، ولست في واقع مناقشة أدوار الدولة والمجتمع المدني. عالجا المشكلة الراهنة ولا تقدّموا نظريات مستقبلية وسط الأزمة الراهنة». وعلق رئيس الحركة البيئية بول أنبي راشد على دعوة وزير البيئة، بالقول «معلما أنّنا دائما مبادرين لسنّحت، الكتف مع الحكومة منذ سنتين، سوف نضع كتفنا على كتف، ولكن على أسس واضحة ومكتوبة في وثيقة. وكنا طالبا بإنشاء خلية أزمة كدولة لبنانية ويطمّ وعلّم ذلك».



حريق في شاحنة سوكلين

فرّة وزير البيئة قائلاً «عزيزي بول، تعرف حاولنا منذ سنتين تقريبا، وقد عانيتا معاً من تجاذب القوى السياسية والفساد. الآن بدأت عملية رفع النفيات، وهذه ليست عملية حلول مستدامة». وأضاف: «لا تضع شروطاً لأنّ رفع النفيات هو أولوية لا يناقشها أحد، ولن تراجع الجهود لإتمامها. نحن نعمل لتوحيد الصفوف، فهذا هو العمل السجدي وليس البيان الشهري». وسأل: «هل يُعقل أن تكفي 240 جمعيّة بتوقيع بيان؟ أين الدور على الأرض؟ أين الاستنفار الاستثنائي بعيداً من برشولة؟ نريد اليوم مشاركة على الأرض بالتنفيذ لا بالاعتراض على كل شيء إلى الأبد. ولكن هناك أكثر من بضع إشراقات، وفي النهاية هذا بلدنا كلنا، وليس الوقت لترف التجاذب، «حطوا كثفاً».

وأعلن رئيس جمعيّة «بلدتي» شاكر نون، تبنيّه شعار وزير البيئة. وتوجّه

تمنّا اقتراح فتوش بأن تكون رئاسة مجلس الشيخو للطائفة مجلس الأمناء واللقاء الكاثوليكي؛ محاولات وضع اليد على زحلة لن تمرّ

كما تساءل «عن الأسباب الحقيقية وتوقيت حملات ما يُسمّى بسلامة الغذاء التي تحزّب اقتصادنا وتضرب سمعتنا وتبيل حياتنا وتعطل مؤسساتنا، ولا سيّما أنّها تأتي دائماً سابقة لفصول السياحة والإصطياف والأعياد والمناسبات». كما تتراقف مع تقارير سياسية من أطراف أساسية في البلد ومحاولات منها لراب صدع المجتمع اللبناني، وكأنها تتقصّد وتتعمّد التخريب والفرقة والضعفة لمصلحة جهة هي واحدة كلما أحست أنّها مستعدة أو لا دور لها في التوازنات التي تقوم، وفي السلم الأهلي وتحديد الأحجاب». واعتبرا أنّ «سيد القصر آباد، الذي يبيع ويشترى من مقدرات هذا الوطن من دون محاسبة وعقاب على ما فعله ويفعله من بهلوانيات سياسية وأعباب فضائية وصفقات من دون قعر، أمر تابعيه بعد أن باع واشترى، بالنفايات والغذاء وبالمخوفين وباركراسة وبالانتخابات والشواحن وبالسلم الأهلي ومختلف شؤون وشجون هذا البلد، وأنّ دخل البلد في أزمات صحّيّة وسياسية وأمنيّة ومالية يتشدّد يتايهد بانتهك أطبؤهما وأبطال معالجتها». وطالبا «بشدّة بمحاسبة ومحكمة هؤلاء، وإلا فيقبلتّ المجتمع من سياسيين ومواطنين مسؤوليّة خراب الوطن وموته وفنائه».

لمعالجة الأمر، ونحن نثق بقدرته على ذلك». ونوّه «بأعمال الجمعيات والناشطين في المجتمع المدني، الذين يسعون دائماً إلى التخفيف من معاناة أهلنا بمختلف المجالات المعيشية»، مؤكداً أنه «لا يجوز بتاتاً لأيّ جهة داخلية أو عربية أو دولية، أن تجعل من المساعدات والإعانات وسيلة للاحتزاز السياسي وإذلال أهلنا من أجل تحقيق مكاسب آنيّة في صناديق الاقتراع للانتخابات البلدية والنيابية».

لمجلس محافظة بيروت في «حركة المناصرين المستقلين - المرابطون»، في بيان أنّ «هناك إصراراً من القوى المتناحرة من الوزّراء والنوّاب الذين يجب أن يملأوا الموازين في هذا النظام الطائفي والمذهبي على أهلنا في الطريق الجديدة بتناقضات ديماغوجية، من دون الأخذ في الاعتبار خطورة وتداعيات هذه المحاولات على واقعهم الاجتماعي والاقتصادي. ووزّعت في الإعلام بيانات واستقالات تحدثت عن استعراض وقائع إقليمية وعالمية، ومن تمّ زج اسم أهلنا في الطريق الجديدة، ضمن هذه البيانات الفارغة المضمون والسيّئة الشكل والاستغلال السياسي الرخيص».

«المرابطون»: لعدم التساهل مع الخارجيين عن القانون في طريق الجديدة

يتحمّل مسؤوليتها إلّا الذي مولى هؤلاء المسلحين بالمال والعتاد». ودعا المجلس «إلى معالجة هذا الواقع الخطير في الطريق الجديدة» مستهدداً على «وجوب الشوقف عن استغلال اسم الطريق الجديدة، وتداعيات مواطنين وتصويرها وكأنها «غيتو» مذهبي، وهي التي كانت جبل النور والنار، ومقرّاً لكل المناضلين والمقاومين في بيروت وكل لبنان». وطالب «كل القوى الأمنية، وفي مقدمهم الجيش، بعدم التساهل مع هؤلاء المسلحين الخارجيين

رأى مجلس محافظة بيروت في «حركة المناصرين المستقلين - المرابطون»، في بيان أنّ «هناك إصراراً من القوى المتناحرة من الوزّراء والنوّاب الذين يجب أن يملأوا الموازين في هذا النظام الطائفي والمذهبي على أهلنا في الطريق الجديدة بتناقضات ديماغوجية، من دون الأخذ في الاعتبار خطورة وتداعيات هذه المحاولات على واقعهم الاجتماعي والاقتصادي. ووزّعت في الإعلام بيانات واستقالات تحدثت عن استعراض وقائع إقليمية وعالمية، ومن تمّ زج اسم أهلنا في الطريق الجديدة، ضمن هذه البيانات الفارغة المضمون والسيّئة الشكل والاستغلال السياسي الرخيص».

مراد استقبل وفداً من الجمعيات العكارية



استقبل رئيس حزب الاتحاد النائب السابق عبد الرحيم مراد وفداً من الجمعيات العكارية في دارته في تلة الخياط - بيروت. وقد شرح الوفد الأوضاع العامة في عكار، وحاجة المنطقة إلى مشاريع إنمائيّة. وقدم الوفد دعماً لمراد تقديراً لجهوده بإنشاء فرع للجامعة اللبنانية الدولية في حلبا. ووعد مراد بأن يعمل «على تأسيس معهد مهني ومدّرتة بمراحله الكاملة في منطقة عكار، ولكي يواصل الطالب رحلته التعليمية من الحضات إلى الجامعة، بأفضل المستويات المميزة».

رأى مجلس محافظة بيروت في «حركة المناصرين المستقلين - المرابطون»، في بيان أنّ «هناك إصراراً من القوى المتناحرة من الوزّراء والنوّاب الذين يجب أن يملأوا الموازين في هذا النظام الطائفي والمذهبي على أهلنا في الطريق الجديدة بتناقضات ديماغوجية، من دون الأخذ في الاعتبار خطورة وتداعيات هذه المحاولات على واقعهم الاجتماعي والاقتصادي. ووزّعت في الإعلام بيانات واستقالات تحدثت عن استعراض وقائع إقليمية وعالمية، ومن تمّ زج اسم أهلنا في الطريق الجديدة، ضمن هذه البيانات الفارغة المضمون والسيّئة الشكل والاستغلال السياسي الرخيص».



وفود عند وفاد

تعدّياً، ما يضطرنّا إلى الالتزام بإجماع مسيحي ما، في موضوع رئاسة الجمهورية، لأنّ أحدنا لن يقبل بتجاوز هذا الإجماع». وأذ لفت إلى مسألة «تعمير بعض التبعينيات في مجلس الوزّراء» شدّد على «ضرورة حصولها على أساس الكفاءة والتراتبية، إذا كانت التعيينات عسكرية»، موضحاً أنه «التأخير لا يحلّ الأزمات، بل زيديها».

الانتخاب بالهيمته على كل المقاعد، وكل الطوائف أو المناطق»، معتبراً أنّ «هذا الأمر لن يكون متيسراً في المرحلة المقبلة». وشدّد على وجوب «أن يقتنع بعض الفرقاء باحترام الإجماع المسيحي، وأن يُنتخب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية»، معتبراً أنّ «التأخير لا يحلّ الأزمات، بل زيديها».